

الدر المنثور

أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن الأعمش - B هـ - قال : لما قال يوسف عليه السلام رب قد آتيتني من الملك .

إلى قوله توفياني مسلما وألحقني بالصالحين شكر الله له ذلك فزاده في عمره ثمانين عاما .
وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ من طريق ابن جريج عن ابن عباس -
يتوفاه أن الله فدعا وبآبائه به يلحق أن وأحب الله لقاء إلى اشتاق : قال الآية في - هما B
وأن يلحقه بهم .

قال ابن عباس - B هما - ولم يسأل نبي قط الموت غير يوسف عليه السلام فقال رب قد آتيتني
من الملك .
الآية .

قال ابن جريج - B هـ - وأنا أقول : في بعض القرآن من الأنبياء من قال توفياني .
وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس - B هما - قال : ما سأل نبي الوفاة غير يوسف .
وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن الضحاك - B هـ - في قوله توفياني مسلما وألحقني بالصالحين
يقول : توفياني على طاعتك واغفر لي إذا توفيتني .
وأخرج أبو الشيخ عن الضحاك - B هـ - في قوله وألحقني بالصالحين قال : يعني إبراهيم
وإسماعيل وإسحق ويعقوب .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة - B هـ - في قوله توفياني مسلما
وألحقني بالصالحين قال : يعني أهل الجنة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن وهب بن منبه - B هـ - قال : لما أوتي يوسف عليه السلام من الملك
ما أوتي تآقت نفسه إلى آبائه قال رب قد آتيتني من الملك .

إلى قوله وألحقني بالصالحين قال : بآبائه إبراهيم وإسحق ويعقوب .
وأخرج أحمد في الزهد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة قال : لما قدم على يوسف أبوه
وإخوته وجمع الله شمله وأقر عينيه - وهو يومئذ مغموس في نعيم من الدنيا - اشتاق إلى
آبائه الصالحين : إبراهيم وإسحق ويعقوب فسأل الله القبض ولم يتمن الموت أحد قط نبي ولا
غيره إلا يوسف .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن عبد العزيز - B هـ - أن يوسف عليه السلام لما حضرته
الوفاة قال : يا إخوتاه إنني لم أنتصر من أحد